

النهاية في غريب الأثر

- { فرد } (ه) فيه [سبق المُفَرِّدُونَ] وفي رواية [طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ] قيل :
- وما المُفَرِّدُونَ ؟ قال : الذين أُهْتَرُوا (في الأصل واللسان : [اهْتَرُوا] وهو خطأ صوابه من ا ومما يأتي في مادة [هتر]) في ذكر الله تعالى [يقال : فَرَدَ برأيه وأفرد وفرد واسْتَفْرَدَ بمعنى انفرد به . وقيل : فَرَدَ الرجل إذا تَفَقَّهَ واءتزل الناس وخالاً بمُراءاة الأمر والنهي . وقيل : هم الهَرَمَى الذي هَلَكَ أَقْرَانُهُم من الناس وبقوا يَذْكُرُونَ الله . . . وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [لأُقَاتِلَنَّ هُمْ حتى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي] أي حتى أموت . السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ العُنُقِ وكَنَى بانفرادها عن الموت لأنها لا تَنْفَرِدُ عمَّا يليها إلا به .
- [ه] وفيه [لا تُعَدُّ] (في ا : [لا تُعَدُّوا فاردتكم]) فاردتكم [يعني الزَّائِدَةَ على الفَرِيضَةِ أي لا تُضَمُّ إلى غيرها فتُعَدُّ معها وتُحْسَبُ .
- [ه] وفيه : جاء رجل يشكو رجلاً من الأنصار شجته فقال : .
- يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِبِنْعَلِي فَرْدٍ . . . أو هَيْبَةَ (قال في الفائق 2 / 264 : [أو هَيْبَهُ : إما أن يكون بدلا من المنادى أو منادى ثانيا حُذِفَ حَرْفُهُ]) لِنَهْدَةِ وَنَهْدٍ .
- لا تُسَيِّدَنَّ سَلَابِي وَجِلَادِي أَرَادَ النَّعْلَ الَّتِي هِيَ طَاقٌ وَاحِدٌ وَلَمْ تُخْصَفْ طَاقًا عَلَى طَاقٍ وَلَمْ تُطَارَقْ وَهِيَ يُمْدُحُونَ بِرِقَّةِ النَّعْلِ وَإِنَّمَا يَلَابِسُهَا مُلَاوِكُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ . أَرَادَ : يَا خَيْرَ الْأَكَابِرِ مِنَ الْعَرَبِ لَأَنَّ لِبَسِ النَّعْلِ لَهُم دُونَ الْعَجَمِ .
- وفي حديث أبي بكر [فمنكم المُزْدَلِفُ صَاحِبُ العِمَامَةِ الفَرْدَةِ] إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم يَعْتَمِّ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ .
- وفيه ذكر [فَرْدَةَ] بفتح الفاء وسكون الراء : جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّ يُقَالُ لَهُ : فَرْدَةُ الشَّمْسِ وَماءٌ لَجَرْمٌ فِي دِيَارِ طَيِّ أَيْضًا لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ زَيْدِ الخَيْلِ وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ [ذُو الفَرْدَةِ] بِالْقَافِ . وَبَعْضُهُمْ يَكْتَسِرُ الرَاءَ .
- وفي قصيد كعب : .
- تَرَمَى الغُيُوبَ بِرَعْيَيْنِي مُفَرِّدٍ لَهَقٍ .
- المُفَرِّدُ : ثَوْرٌ الوَحْشِ شَيْبَهُ بِهِ النَّاقَةُ